

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 4095 - عبد الله بن مسعود قال: خطب لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطباً ثم قال: «هذا سبيل الله»، ثم خطب خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال: «هذه سبل - قال يريد: متفرقة - على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه»، ثم قرأ: (وَأَن سبيل هذا صراطى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) [650]. 4096 - عرفة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «إنه ستكون هنات وهنات» [651]، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائناً من كان» [652]. 4097 - أبو سعيد الخدري قال: بينا نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقسم قسماً، أتاه ذو الخويصرة، وهو رجل من بني تميم، فقال: يا رسول الله، اعدل! قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ويلك، ومن يعدل إن لم أعدل؟ قد خبت وخسرت إن لم أعدل». فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «دعه، فإن له أصحاباً يحقر أحدهم صلواته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم. يقرأون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، يُنظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم يُنظر إلى رصافه [653] فلا يوجد فيه شيء، ثم يُنظر إلى نضيه [654] فلا يوجد فيه شيء (وهو القدح [655])، ثم يُنظر إلى قذذه [656] فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم [657] آيتهم رجل أسود، إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة